

[92 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة التاسعة والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة - 00:00:20

اخواتي الكرام الى هذه الحلقة الجديدة من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا - 00:00:40

اللقاء فاهلا ومرحبا بمعالي الشيخ حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله معالي الشيخ نواصل القراءة في ما ورد في باب الاذان قال

الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - 00:01:00

وفي البخاري عن انس قال امر بلال ان يشفع ان يشفع الاذان ويوتر الإقامة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله

وسلم على نبينا محمد يشفع الاذان يعني يكرر اللفظة مرتين او اربع - 00:01:16

مرات واما الإقامة فهي جملة جملة ولا تشفع الا في الإقامة فقط فيقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول

الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة - 00:01:37

يعني يشفع الإقامة قد قامت الصلاة واما بقية الفاظ الإقامة فانها اه افراد لا تشفع نعم وعن ابن عمر قال انما كان الاذان على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والإقامة - 00:01:58

مرة مرة غير انه يقول قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة. وكنا اذا سمعنا الإقامة توضحنا ثم خرجنا الى الصلاة نعم هذا كالذي مر ان

الفاظ الاذان تشفع اكثر من مرة - 00:02:21

واما الإقامة فانها تفرد الفاظها الا الإقامة قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فانها تشفع يعني تكرر مرتين والفائدة في ذلك والله اعلم

انهم اذا سمعوا الإقامة توظؤوا وجاؤوا الى الصلاة - 00:02:42

لان الإقامة اعلام بحضور الصلاة نعم وعن ابي جحيفة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالابطح في قبة له حمراء من

ادم قال فخرج بلال بوضوءه فمناضح ونائل قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:06

عليه وسلم عليه حلة حمراء. كاني انظر الى بياض ساقيه فتوضأ واذن بلال. قال فجعلت واتبع فاه ها هنا وها هنا. يقول يمينا وشمالا

حي على الصلاة حي على الفلاح. ثم ركزت له - 00:03:30

فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع نعم هذا الحديث هي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بمكة وهذا

والله اعلم في حجة الوداع كان في مكة - 00:03:50

وفي الابطح كان نازلا في الابطح شرق مكة يعني بعد المعلاة الابطح بعد المعلاة من جهة الشرق كان صلى الله عليه وسلم ينزل به

يعني يخرج من على الابطح - 00:04:13

فينزل به قريبا من المعلاة المقبرة هذا منزل الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة وكان نازلا في اه قبة من ادم يعني من جلد من
عدم يعني من جلد مدبوغ - 00:04:36

وكان يخرج منها عليه جبة حمراء ففيه جواز لبس الاحمر للرجل يعني الاحمر غير الخالص اما الخالص فانه منهي عنه. والخالص
الاحمر الخالص منهي عن لبسه للرجل وانما المراد احمر غير خالص - 00:04:58

كن فيه لون من غيره فهذا لا بأس به للرجل اخرج وضوءه صلى الله عليه وسلم اخرجه بلال فالتاس اقبلوا عليه منهم الناضح ومنهم
يعني يتبركون بوضوءه صلى الله عليه وسلم ينالونه ويدلكون به اعضاءهم - 00:05:22

وهذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم التبرك من فصل من بدن الرسول صلى الله عليه وسلم من وضوء او من شعر او من ريق او
من عرق وهذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم. اما غيره من الصالحين فلا يتبرك به. لم - 00:05:45

الناس بابي بكر افضل الامة ولا بعمر رضي الله عنه ولا بعثمان ولا علي رضي الله عنهم ولا بغيرهم من فضلاء الصحابة. لان هذا خاص
بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:06

نعم قال فتوضأ واذن بلال فقد جعلت اتبع فاه ها هنا ها هنا يقول يمينا وشمالا. فدل هذا على انه اذا بلغ حي على الصلاة حي على
الفلاح انه يلتفت يمينا - 00:06:25

وشمالا حي على الصلاة مرتين يلتفت يمينا حي على الفلاح يلتفت شمالا عن يمين عن يساره. نعم قال يمر بين يديه الحمار والكلب لا
يموت. وهذا فيه ايضا انه ركزت له عنزة وهي العصا الصغير. هم. فصلى اليها فدل - 00:06:42

على اتخاذ السترة الاستحباب اتخاذ السترة امام المصلي وهذا مستحب وليس بواجب وان سترة الامام سترة لمن خلفه. لان سترة
النبي صلى الله عليه وسلم كفت الناس الذين خلفه فليس كلهم امامه سترة - 00:07:05

لانهما تكفي سترة هالامام سترة الامام سترة لمن خلفه نعم وعن ابن عباس مرفوعا ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم اقرؤكم ليؤذن لكم
خياركم الاذان اوسع من الاقامة من الصلاة. الصلاة يشترط لها العلم - 00:07:28

واما الاذان فلا يشترط له العلم لانه سهل وميسور لكن يختار من من هو اندى صوتا وابلق صوتا اللي يبلغ الناس الذين حوله وروى
الترمذي وصححه انه عليه السلام اذن في السفر على راحلته - 00:07:55

نعم فيه الاذان في السفر الاذان يستحب في السفر والحضر وللأفراد وللجماعة لانه اعلام بدخول الوقت وذكر لله عز وجل وفيه
انه يشهد للمؤذن كل من سمع صوته يشهد له - 00:08:20

يوم القيامة وهذا فضل عظيم نعم نعمل الامام املك بالاقامة الاذان من وظيفة المؤذن واما الاقامة فهي من حق الامام فلا احد يقيم
الصلاة قبل حضور الامام. الامام. املك بالاقامة - 00:08:42

فلا يقام الا اذا وكان بلال لا يقيم حتى يرى الرسول صلى الله عليه وسلم الاقامة انما تكون عند حضور الامام نعم وروى الخلال عن
عبدالرحمن بن ابي ليلي ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء وبلال في الاقامة فقعده - 00:09:07

فهمني نعم يجوز القعود وقت الاقامة يجوز القعود وقت الاقامة ليستريح مثلا من المشي قبل ان يدخل في الصلاة. نعم ولابي داود
رأيت بلالا خرج الى الابطاح فاذن. فلما بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح لوى عنقه - 00:09:30

ويمينا وشمالا ولم يستدر نعم خرج خرج من اه في الابطاح يعني الابطاح مكة. فاذن فلما جاء الى لفظ حي على الصلاة حي على
الفلاح التفت يمينا وشمالا في الحيلة. فهذا يستحب في الاذان انه يلتفت يمينا وشمالا عند الحيلة. نعم - 00:09:54

وفي رواية رأيت بلالا يؤذن ويدور ويتتبع فاه ها هنا ها هنا واصبعاه في اذنيه المراد به يدور يعني يلتفت يلتفت يمينا وشمالا كما
في الرواية التي قبلها وليس يدور يعني يدور ببدنه انما يدور - 00:10:22

لالتفاتة يمينا وشمالا ليبلغ الناس. وكذلك في الرواية انه وضع اصبعيه في اذنه. في اذنيه فيستحب للمؤذن ان يضع اصبعيه في اذنيه
لان هذا ارفع للصوت نعم احسن الله اليكم لعلنا نختتم هذا المجلس معالي الشيخ - 00:10:45

التوجيه الى المؤذنين الذين يتأخرون في وقت الاذان او يتأخرون حتى في وقت الاقامة او يتخلفون عنهما هذا من التفريط وهذا من

00:11:04 - المسؤولية فالمؤذن اه يجب ان يحافظ على الاذان في وقته وله الاجر العظيم

اما انه يتساهل في الاذان ومتى ما اراد يؤذن هذا لا يجوز في حقه وهو مؤتمن الامام ضامن والمؤذن مؤتمن فهو مؤتمن على الوقت. فيجب ان يراقب الوقت لان الناس ينتظرونه ويصلون باذانه خصوصا المرضى والنساء في البيوت ومن لا يقدر على المجيء الى

00:11:25 - المسجد

هذا انما يبني على اذان المؤذن فعليهم مسؤولية عظيمة لا يتهاونون بها ولهم اجر عظيم. اذا قاموا بهذا على الوجه المطلوب. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ وضع في مثوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس من سلسلة دروسنا ومجالسنا

00:11:52 - في شرح كتاب الحديث الامام محمد بن عبد الوهاب

رحمه الله تعالى شاكرين ومقدرين لمعالي الشيخ هذا الشرح وهذا البيان. نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله هذا يزيد

00:12:15 - الهريش يترككم في رعاية الله حفظه والسلام عليكم ورحمة